

الإمام الخامنئي: الوباء المتفشي يعد امتحانا للحكومات والشعوب



اعتبر قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، أن الوباء المتفشي في غالبية أنحاء العالم يعتبر امتحاناً للحكومات والشعوب، منوهاً إلى أن الشعب الإيراني سجل تألقاً في امتحان كورونا.

وأشار قائد الثورة الإسلامية في مستهل خطابه الذي ألقاه اليوم الخميس لمناسبة النصف من شعبان ذكرى ميلاد الحجة المنتظر (عج)، إلى أن البشرية اليوم على مختلف منطلقاتها ومشاربها في العالم لم تصل إلى مرحلة الأمان وليست سعيدة مضيفاً اليوم: مليارات الناس ليس لديهم طمأنينة اليوم ويسودهم الاضطراب والقلق.

ولفت إلى أن التطور والتقنية اليوم أصبحا في خدمة الظلم وتابع: الإمام المنتظر مهمته تندرج في إقامة القسط والعدل، هناك وعد بالفرج وإن تكون حركة الهيئة عظيمة، الجميع ينتظر تحقيق هذا الوعد الإلهي ومن أجل ذلك قد طلب منا الانتظار الذي يعني الأمل.

وشدد آية الله الخامنئي على ان الانسان يجب الا ييأس ويكون بانتظار الفرج من اجل حل المشاكل الكبيرة وقال: امة النبي محمد "ص" في كل حادثة من الاحداث يجب ان لا يتغلب عليها اليأس، فانتظار الفرج يعني الحركة من اجل التقرب الى المجتمع المهدوي اكثر فاكثر، وهناك وقت محدد وحكمة وعلى اساس ذلك تسير الامور، والفرج ياتي بعد الشدة والاحداث العصبية .

ونوه الى انه بالامس رفعت ملايين الاكف بالدعاء والتضرع وهذا ما يجلب المزيد من البركة للمجتمع واذن : الوباء المتفشي يعتبر امتحانا للحكومات وايضا للشعوب .

واشاد قائد الثورة بالتألق الذي سجله الشعب الايراني على صعيد التصدي والتعاطي مع وباء كورونا الذي يعتبر وباء عصريا وقال: الكل قدموا تضحيات على مستوى الاطباء والممرضين والمختبرات ووزارة الصحة في هذا المجال و ستبقى هذه التضحيات ماثلة في الاذهان ولن تمحى من ذاكرة ابناء الشعب .

ولفت الى ان القوات المسلحة الايرانية وظفت كل الامكانيات المتوفرة لديها في المجالات العلمية والبحثية والبناء لمكافحة كورونا وقال : المشاركة الشعبية كانت جيدة وقيمة في المواجهة مع الفايروس القاتل وجسدت عمق ثقافته الاسلامية ، وفي المقابل الثقافة الغربية تجسدت في المواجهة مع كورونا بتفريغ المتاجر والاستيلاء على كمادات مستوردة واقتناء اسلحة .

وفيما اشار القائد الى مقولة سنا تور اميركي تحدث عن استيقاظ روح وحشية في الغرب مع انتشار كورونا واذن: هذا فيما كشف ابناء الشعب الايراني عن نظم على مستوى عال والتزام بالقرارات .

واستطرد قائلاً: ايران والعالم شهدوا من قبل الكثير من المعضلات التي فاقت ازمة كورونا، فايران تعرضت لعدوان نظام صدام واسلحته الكيماوية وفي العالم قتل الملايين في الحربين العالميتين، مؤكدا انه في المواجهة مع كورونا يجب ان لا نغفل عن مؤامرات قوى الاستكبار .

واشار الى ان البعض من ابناء الشعب يواجهون صعوبة في حياتهم وعلى المسؤولين والميسورين تقديم المساعدة لهم وتابع: كما يجب الا نغفل عن الدعاء في شهر رمضان عندما نفتقد التجمعات .